الغاز الغاز وملاعيب شيحة

البترول والسياسة الدولية

يشكل الصراع على الموارد البترولية واسعارها أحد أهم العناصر المؤثرة في الأوضاع الدولية ، ولذلك توقفت عند البيانات المتوفرة كي استطيع ان افهم أحد أهم الدوافع المحركة للصراعات الدولية ، ووجدت الكثير من الحقائق التي تكشفها البيانات الفنية و المختفية خلف الكثير من "اللوك لوك" السياسي الذى يخفي الكثير من الدوافع الحقيقية لسياسات الدول ، واليكم ما وجدته

1 – الولايات المتحدة الأمريكية هي أكبر مستهلك للنفط بما مقداره 20 مليون برميل يوميا ، أي تقترب من الانتاج الاجمالي لأوبك ، ولكنها أكبر منتج ايضا بما مقداره حوالى 13 مليون برميل ، منهم 3.7 مليون برميل بترول مصاحب للغاز والباقي يتوزع ما بين انتاج تقليدي للنفط و انتاج البترول بتفتيت الصخور ، والتفتيت و الغاز المصاحب رفعا انتاجها الى اكثر من الضعف تقريبا في السنوات الاخيرة ، وبرغم ذلك فإنها ثاني أكبر مستورد للنفط في العالم بما مقداره 7.9 مليون برميل يوميا ، بعد الصين الشعبية .

أن الاحتياج لاستيراد البترول يبقى أحد أهم العوامل المحددة لسياسات الولايات المتحدة الخارجية ، وهو ايضا ان احد عناصر ضعفها ، إذا أدرك ذلك كبار الموردين لها .

وطبقا لحجم الاحتياطي الحالي ومعدل الاستهلاك فان الاحتياطي الأمريكي يكفيها للاستمرار في مستوى الإنتاج الحالي لمدة سبع سنوات فقط ، إلا إذا تغير نمط الإنتاج وطبق في استخراج النفط وسائل غير تقليدية مثل تحطيم الصخور ، أي البترول الصخري ، وهو ما يفسر الى حد بعيد السياسات الحالية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط ، ويوضح الى حد بعيد امكانيات دول الشرق الأوسط في التأثير على سياساتها ، إذا قررت ذلك.

2 – يبقى الشرق الأوسط أحد أهم مناطق إنتاج البترول في العالم حيث يبلغ إنتاجه ما يتجاوز 30% من انتاج اكثر 10 دول منتجة للبترول في العالم (السعودية والعراق و إيران و الكويت و الامارات) وهو ما يعطيها عنصر تأثير كبير في السياسات الدولية ، إذا قررت ذلك ، وخصوصا اذا علمنا ان مخزونها النفطي ، الحالي ، يكفى للحفاظ على الإنتاج الحالي لمدة تتراوح ما بين 60 الى 90 عاما ، باستخدام الأساليب الحالية.

3 – يبلغ الانتاج المصري حوالى 645 ألف برميل يوميا في حين يبلغ استهلاكها حوالى 850 الف برميل يوميا ، وتصدر 219 ألف برميل يوميا و تستورد 142 ألف برميل يوميا ، وتغطى باقي الاحتياجات باستيراد المنتجات البترولية ، ويجدر الاشارة الى ان التصدير و الاستيراد الهدف منه تحقيق التلاؤم ما بين نوع البترول وامكانيات المصافي الحالية ، وبرغم ذلك فان الميزان البترولي ، بإضافة الغاز ، اصبح ايجابيا منذ الربع الثاني من عام 2018 . ومن المتوقع ان إيجابية الميزان البترولي تستمر في التحسن مع زيادة إنتاج الغاز و الإضافات و التعديلات و المنشآت الجديدة الجارية الان فى قطاع التكرير والنتائج المبشرة للاكتشافات الجديدة في الصحراء الغربية رغم محدوديتها حتى الآن .

ويجدر الاشارة ان الاحتياطي البترولي الحالي في مصر يكفي للاحتفاظ بالمستوى الحالي لمدة 19 عاما، وهو ما يوضح

مغزى السياسات الحكومية الحالية لزيادة نسبة الموارد المتجددة في مزيج الطاقة حيث يستهدف الوصول الى نسبة 20% بحلول عام 2022 وتتزايد بعد ذلك.

4 – وبرغم ان فنزويلا ليست أحد كبار منتجي النفط الحاليين فإنها تمتلك أكبر احتياطي عالمي وان كان نوعيته من النوع الثقيل ، وهو ما يفسر أحد دوافع الصراع الدائر الان حولها ومعها

5 – وبرغم ان روسيا هي الثالثة في الإنتاج بعد الولايات المتحدة و السعودية و الثانية في التصدير بعد السعودية ، فإن إنتاجها الحالي يستمر لمدة 19 عاما قادمة ، دون تحقيق اكتشافات جديدة و باستخدام الأساليب الانتاجية الحالية ، ولعل ذلك هو أحد الدوافع وراء مساهمات الشركات الروسية في الاستثمارات البترولية خارج روسيا مثل مساهمتها في حقل ظهر المصري

6 – وبرغم ان ليبيا ليست ضمن أكبر عشرة منتجين في العالم فإنها أحدهم فيما يتعلق باحتياطاتها البترولية ، وهو ما يوضح أحد عناصر الصراعات حولها

المراجع

التقرير السنوي لشركة إينى الإيطالية الصادر عام 2018 والمحتوى على بيانات حتى نهاية 2017

تقرير السياسة النقدية رقم 4/2018 الصادر عن البنك المركزي المصري

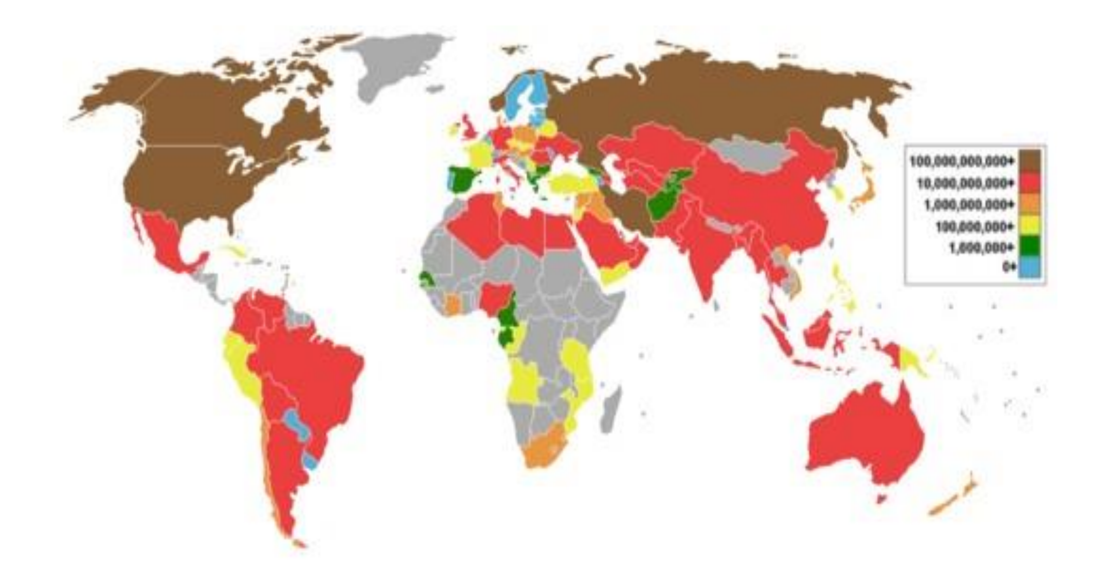
الغاز و ملاعيب شيحا

ساد الأمل لدى شركة بريتش بتروليوم في وجود الغاز في حقل ظهر طبقا للأبحاث البتر وفيزيقية وبدأت الحفر فى مياه عميقة وصرفت مبالغ طائلة ولم تجد شيئا فتركت الامتياز ، وأعيد طرحه في مزايدة جديدة ، فتقدمت أيني وحصلت علية ، وحفرت لنفس المستوى المتوقع وجود الغاز به ، ولم تجد شيئا ، ثم تفتق ذهن أحد مهندسيها ، لماذا لا نزيد عمق الحفر و نتجاوز الطبقات المعتاد وجود الغاز فيها الى طبقات جديدة ، ويكتشف حقل ظهر العملاق .

اكتب هذا بمناسبة النتائج السلبية لبئر حقل النور ، الذى تكالب الشركاء الأجانب لشراء حصص من الحقل من اينى قبل ظهور نتائج الحفر يحدوهم الأمل في تحقيق نتائج ايجابية ،

فالمنطقة ، اى شرق المتوسط ، يكتشف فيها الحقول الجديدة بشكل سريع .

من المؤكد ان منطقة شرق المتوسط هي منطقة واعدة و يدعم ذلك الاكتشافات المتحققة فى مصر وقبرص وفلسطين وإسرائيل ، وبصرف النظر عن النتائج النهائية لحقل النور ، فمن المؤكد أنه سيتحقق اكتشافات جديدة ، فصبرا آل ياسر .



الحمار والانسان

خريطة توضح حقول الغاز المصرية فى المتوسط وبعض الحقول البرية ، الملون بالأحمر هو الحقل ، والخط المصمت هى خطوط نقل الغاز ، الخط المنقط هو الخطوط المزمع إنشاؤها حيث تذهب جميعها إلى وحدات المعالجة البرية ومنها اما لشبكة التوزيع او الى مجمعي التسييل في دمياط و ادكو.

أكبر حقل منفرد هو ظهر في أقصى الشمال ، أما الحقول الأخرى فأصغر كثيرا ولكن الخريطة توضح مدى الانتشار الجغرافي ، و مازالت النتائج النهائية للحفر في موقع النور، ملون بالأصفر فى اقصى اليمين ، لم تعلن حيث قد يصبح حقلا ، كما تمت ترسية بعض عقود البحث على مناطق أخرى في المياه الإقليمية فى المتوسط وللمرة الأولى فى البحر الأحمر خارج خليج السويس ، ولكن العمل مازال في بداياته .

احلموا بزيادة حمار الخريطة وليس الحمورية الزائدة عن الحاجة ، أليس كذلك ؟



حقل النور والديماغوجية المستوردة

الاعلان الاخير لاينى بتاريخ 14.3.2019 يتضمن اكتشافها للغاز في حقل النور بناء على نتائج حفر أول بئر وأنه جارى تقييم الاكتشاف ، الا ان ذلك لا يعني ان الحقل سيصبح حقلا منتجا ، فقط بعد التقييم ، الذى قد يتطلب حفر آبار جديدة ، يمكن القطع بالجدوى الاقتصادية للاستثمار في الحقل ومدى طاقته الإنتاجية ، فصبرا .

ولعل هذا الخبر يتيح لى الفرصة لأن نتناول بعض الآراء المنشورة على الفيس فيما يتعلق بالغاز الطبيعي فى العالم وفي منطقتنا ، ليس لأهمية هذه الآراء من الناحية الفنية او التجارية ، ولكن لأنها توثر على الكثيرون من ذوي الضمير الحى ، آراء وتحليلات مبنية على كذب صريح وتلاعب بالبيانات واستخدام بيانات غير ذات علاقة بالموضوع ، كل ذلك اعتمادا على حسن نية القارئ وعدم احترافه الفني ، وللأسف فان هذه الآراء تأتى من يدعون انهم خبراء وأساتذة ، تأتى عابرة للقارات وسط هالة من الصوت العالي و مغلفة بروح وطنية كاذبة ، كل ذلك لأهداف سياسية رخيصة تحتقر القارئ وتتلاعب به . واليكم التالي :

هل الولايات المتحدة منافس في حقل تصدير الغاز ؟

البيانات المنشورة في نهاية 2017 تحدد ان إنتاج الولايات المتحدة من الغاز يبلغ 953 بليون متر مكعب ويبلغ استهلاكها 957 مليون متر مكعب وبرغم ذلك فأنها تصدر 86 بليون متر مكعب و تستورد 83 بليون متر مكعب ، اى أنها ليست مصدر ذو وزن ، ولذلك فإن التفسير المنطقي لسياسات الولايات المتحدة فيما يتعلق بتصدير غاز شرق المتوسط ليس له علاقة بالتنافس الاقتصادي بل هو محكوم ، في المقام الاول ، بالدوافع السياسية التي سبق لي الحديث عنها ، في ان الولايات المتحدة تفضل تصدير غاز شرق المتوسط من إسرائيل و قبرص و اليونان عبر خط أنابيب إلى أوربا كي تضمن بقاءه منافسا للغاز الروسي وان استبعاد مصر من هذا التجمع ليس صدفة حيث يتعارض مع التوجه المصري لتكون محورا لتصدير الغاز السائل الممكن توجيهه الى أي مكان وخصوصا الى كبار المستهلكين فى آسيا ، أي الصين والهند.

كم يبلغ سعر الغاز في الأسواق الدولية ؟

لقد استخدم احدهم سعر الجازولين في الولايات المتحدة باعتباره متوسط السعر العالمي للغاز الطبيعي وقدرة 2.5 دولار لكل مليون وحدة حرارية في حين ان البيانات التي ارفقها السيد المحترم تقول انه 2.5 لكل جالون ، وفى الحقيقة فإن الجازولين ليس غازا بل سائلا وهو ما نسميه نحن بالبنزين ، أما إن هناك متوسط لسعر الغاز الطبيعي او انه له حتى سعر متقارب فهي اكذوبة اخرى ليس لها ادنى علاقة بسوق الغاز العالمي ، في سعر الغاز في أوروبا 5.8 يورو لكل مليون وحدة حرارية و سعرة سائلا في اسيا 7 يورو لكل مليون وحدة حرارية .

الخلاصة

فيا أصحاب الضمير الحي لا تصدقوا هؤلاء .

مصدر المعلومات التقرير السنوي لشركة إينى الايطالية المنشور على موقعها وهو متاح للكافة لمن يريد ان يعرف بنفسه ، التقرير يقدم معلومات الى نهاية عام 2017

الغاز الغاز الطبيعي

بمناسبة النقاش حول استيراد مصر للغاز الطبيعي من قبرص وإسرائيل لإعادة تصديره او حتى استخدامه في الصناعة ، ألقيت نظرة على إنتاج وتصدير واستيراد الغاز في العالم ، واكتشفت العديد من الحقائق ، كالتالي

1 – انتاج وتجارة الغاز تقوم به الشركات الكبرى وليس الدول

2 – أكبر دولة منتجة للغاز هي الولايات المتحدة وليس روسيا

3 – أكبر دولة مستهلكة للغاز هي أيضا الولايات المتحدة ، وإذا أخذنا في التحليل وضعها كدولة ، فإنها تستورد وتصدر الغاز بنفس المقدار ، فهي تستورد وتصدر ما يوازى حوالى 9% من استهلاكها ، تستورد من كندا و تصدر الى العديد من الدول وعلى رأسها كندا !!

4 – أكبر دولة مصدرة للغاز هي روسيا ورابع دولة هي الولايات المتحدة !! ولكن إذا اعتبرنا ما تصدره الولايات المتحدة كغاز مسال ، أي التصدير خارج أمريكا الشمالية في صورة غاز مسال ، فان الولايات المتحدة تصدر حوالي 10% فقط من التصدير الروسي

5 – لا يوجد سعر موحد للغاز على الصعيد العالمي ، فهو يختلف من قارة او منطقة الى اخرى ، والغاز المسال يختلف سعره عن سعر الغاز الغازي (في الانابيب)، وهو سعر متحرك مثله مثل البترول

6 – الصراع على أسواق الغاز لا يمكن اختصاره في المنافسة التجارية بل أيضا في التأثيرات السياسية ، فإذا كانت الجيوش تمشى على بطنها فإن الدول تمشى على الغاز و البترول

7 – المنافسين الرئيسيين على أسواق الغاز ، خارج شمال أمريكا ، هم المصدرين الرئيسين وتأتى فى آخرهم الولايات المتحدة ، وليس في المرتبة الرابعة ، فهي تصدر أقل من العشرة دول الأوائل في تصدير للغاز

7 – لا يمكن الاعتماد على المصادر الصحفية في تقدير سعر الغاز، بل لابد من الحصول على البيانات من الجهات الرسمية أو من الشركات المنخرطة في التجارة ، واي تحليل لا يعتمد على بيانات دقيقة هو وباختصار "فياسكو"

المصدر ، التقرير السنوي لشركة إينى الإيطالية الصادر عام 2018 متضمنا البيانات حتى 2017

ساوث ستريم وحروب الغاز

اذا نظرت الى الخريطة المرفقة لمشاريع خطوط الغاز من روسيا إلى أوروبا ، من الجنوب ، لن تجد فارقا كبيرا بينها و بين أي خريطة عسكرية توضح خطة عمليات عسكرية ، ولكنها خطوط تصدير الغاز الطبيعي ، بعضها تم تنفيذها بنجاح و البعض الاخر لم يتم التنفيذ لاعتبارات متعددة ، برغم سابق الاتفاق المبدئي لتنفيذها ، وبعضها قلت أهميته أو دورة ، لاعتبارات معظمها ، في تقديري ، اعتبارات سياسية ، مرتبطة بالصراع بين الدول العظمى ، ومن ضمن الخطوط التى لم يتم تنفيذها الخط المسمى ساوث ستريم ، حيث لم يلقى التأييد و الإصرار من بلغاريا مماثل للتأييد الذى لاقاه خط نورد ستريم من المانيا.

قصص و حكايات تقترب من حكايات جدتي للتحكم في سوق الغاز ، تصل الى حد ان روسيا ، المصدر الأكبر للغاز ، تشترى معظم انتاج تركمانستان و أوزبكستان من الغاز كي لا يتم تصديره عن طريق خط تركى منفصل ، وتشترى جزءا من حصة أيني في حقل ظهر المصري ، الكثير من القصص الغير معلنة ولكن نتائجها واضحة ، و منها بدايات قصص غاز شرق المتوسط ، الذى مازال في بداياته .

القصد ، الغاز ليس مجرد مورد طبيعي يمكنك إدارته كما تريد ، قد يكون هذا صحيحا فيما يتعلق بالاستهلاك الداخلي ، اما تصدير الفائض ، سواء عن طريق الانابيب او بعد أسالته ، فهو أمر يخضع لاعتبارات اوسع و اكبر من مجرد بيع سلعة يحتاجها الكثيرون ، وكلما زادت طاقتك الإنتاجية و زاد تأثيرك على سوق الغاز العالمي ، اصبحت طرفا فى الصراع السياسي العالمي الدائر وانت لا ترغب أن تكون طرفا فيه ، وخصوصا إذا كانت نعمة الجغرافية او لعنتها قد وضعتك في صرة العالم الجغرافية.

موارد الغاز نعمة إذا أحسن إدارتها بحكمة وروية ، ونقمة ما بعدها نقمة إذا لم يحسن إدارتها ، فنجنا من المهالك يارب ولا تحملنا مالا طاقة لنا به !!



نورد ستريم 2 وحروب الغاز

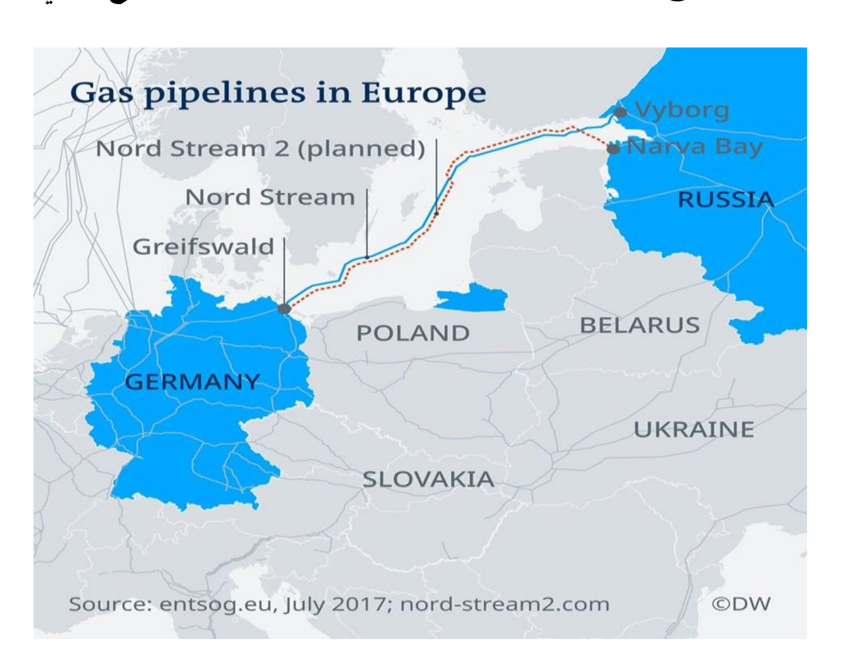
سيكتمل انشاء الخط الروسي الأوربي للغاز عبر بحر البلطيق من روسيا الى ألمانيا فى نهاية العام الحالي ، بما يضاعف من الطاقة التصديرية من الخطين ، نورد ستريم القديم و نورد ستريم 2 الى 110 بليون متر مكعب من الغاز سنويا ، وهو ما يصل الى حوالى 40% من الاحتياج الأوروبي ، بعد بداية تناقص الانتاج الهولندي و النرويجي ، وازدياد الاحتياج الأوروبي لاستيراد الغاز.

هذا الخط الذى تم التعاقد علية سنة 2017 رغم الاعتراض الأمريكي العلني الذى لم يستمع إليه الأوروبيين وعلى رأسهم

ألمانيا .

ولعل احد الاسباب التي دفعت الى مضاعفة طاقة الخط القديم هي العراقيل التي وضعتها دول البلطيق وأوكرانيا وبولندا فى مواجهة تصدير الغاز الروسي عبر أراضيها لأسباب تبدو من الظاهر اقتصادية ، مثل طلب أسعارا تفضيلية او تخزين الغاز في أراضيها في تكوينات طبيعية تحت الأرض او الامتناع عن السداد وغيرها من "التلاكيك " ، ولكن الأمر فى حقيقته هو الخضوع للتأثير الأمريكي ، في نفس الوقت التي لم تتقدم فيها المفاوضات مع تركيا لإنشاء الخط الجنوبي ، لان هذا الرجل المريض ، أي تركيا ، لم تستطع ان تحسم امرها منذ عهد الخلافة العثمانية ، رغم جهود أتاتورك الذي قضى على الكثير منها الخليفة الجديد ، فخسر الجميع ، تركيا و دول البلطيق وأوكرانيا بولندا.

اكتب هذا امتدادا لما كتبنة عن غاز شرق المتوسط ، فالغاز ليس غازا بل جزء من صراع دولي كبير ، والله المنجى !!



اسعار الغاز وحسبة برمة

اثار ارتفاع سعر الغاز للاستهلاك المنزلي اعتراضات شعبية واسعة النطاق اضيفت للاعتراضات السابقة على ارتفاع اسعار بيع الكهرباء. و طبقا للخطة الحكومية المعلنة فان ارتفاع اسعار المواد البترولية سيستمر ، سنويا ، و ينتهى بالسنة المالية 20/19 ، اما سعر الكهرباء فسيستمر فى الارتفاع حتى السنة المالية 21/221 ، اذا استمر السعر العالمي في نفس النطاق الحالي .

ولان تسعير الغاز معقد و لا يوجد سعر موحد على الصعيد العالمي و لان الغاز يباع بمقدار الطاقة المتوفرة بة و ليس بالحجم ، فلابد من الاستعانة بالخبراء لمعرفة العلاقة بين السعر و الحجم بطريقة يفهمها غير المتخصصين ، و اليكم ملخص لها

ـ كلفة المتر المكعب طبقا لتقديرات وزير البترول هو 2.5 جنية

ـ باستخدام هذه الكلفة لحساب كلفة المليون وحدة حرارية تصبح قيمتها 4 دولار ، طبقا لرئيس هيئة البترول الاسبق (

اعترض على تصدير الغاز لإسرائيل و قد يكون عزل من منصبة في بداية القرن لذلك) و هو الحد الاقصى لشراء حصة الشريك الأجنبي

- و بذلك ، و باعتبار الاتفاقات الحالية و كذلك باعتبار ان كل الحقول هي حقول جديدة ، فان الكلفة الفعلية للمتر المكعب تبلغ 1.6 جنيها ،بعد الاخذ في الاعتبار نصيب مصر المجاني ، و هي اقل من ذلك اذا اعتبرنا الضرائب و الاتاوات الحكومية المفروضة على الانتاج و ان ما يزيد عن نصف الانتاج الحالي من حقول قديمة و بالتالي فان نصيب مصر منها يبلغ حوالى ضعف ما تحصل علية من الحقول الجديدة لانتهاء استعادة الشريك الأجنبي لمصاريف التطوير

- ستستمر كلفة الانتاج في الانخفاض تدريجيا نتيجة لاكتمال تسديد كلفة تطوير الحقول الجديدة و لتصدير الفائض الى الخارج (بداية من العام القادم) حتى اذا لم يتم اكتشاف حقول جديدة التي ، اذا حدثت ، ستتشكل انخفاضا هائلا في الكلفة لان النصيب المجاني سيتزايد

اذن ما هي الحكاية ؟

الموضوع و باختصار ان رفع الاسعار هو جزء من الاتفاق مع صندوق النقد الدولي و لتوريد المزيد من الموارد للموازنة العامة للدولة ، و ان نظم التسعير تتم طبقا للأسعار العالمية و معاملة الانشطة الاقتصادية لكل من قطاع البترول و قطاع الكهرباء و غيرها من القطاعات كأنشطة اقتصادية منفصلة دون النظر بصورة كلية سواء للاقتصاد القومي ام للنتائج السياسية المترتبة على زيادة الاعباء الاقتصادية على الفئات الشعبية

و فى تقديري ، لابد من تغيير اسس حسابات التكلفة و لابد من تغيير سياسات تسعير و بيع الغاز و المنتجات البترولية و الكهرباء ،باحتساب النصيب المصري مجانى ، بتبني اسعار بيع مختلفة لمختلف القطاعات الاقتصادية و المنزلية فى علاقة مع نسب الملكية الاجنبية و طبقا لنوع الانتاج، و هو الامر الذى سيترتب علية التخييف من معدل التضخم و زيادة القدرة على الاستهلاك الداخلي للغالبية و تحسين مستوى المعيشة .بتخفيض اسعار البيع للكهرباء و الغاز و البوتاجاز للأنشطة المنزلية.

يبقى ان اشير الى ان قطاع التصنيع البترولي ، أي تصنيع البترول و الغاز الخام ، تتم فيه تغييرات متسارعة فى كافة قطاعاته ، بمزيد من الاستثمارات ، بما فيها زيادة انتاج البوتاجاز و توصيل الغاز الطبيعي الى المزيد من المساكن ، الامر الذى سيترتب علية انخفاض كلفة انتاج البوتاجاز لزيادة الانتاج المحلى و انخفاض الاستيراد ، اذا تم تبنى ما ادعو الية من تغيير اسس التسعير و البيع.

البترول و الحظ الطلياني ومستقبل الصحراء الغربية البترولي

البحث عن البترول محفوف دائما بالمخاطر المالية و بالمغامرة، فكثيرا ما تبين الابحاث من السطح و جود تركيبات جيولوجية تصلح ان تحتوى على البترول او الغاز ولكن عند الحفر يكتشف عدم و جودة.

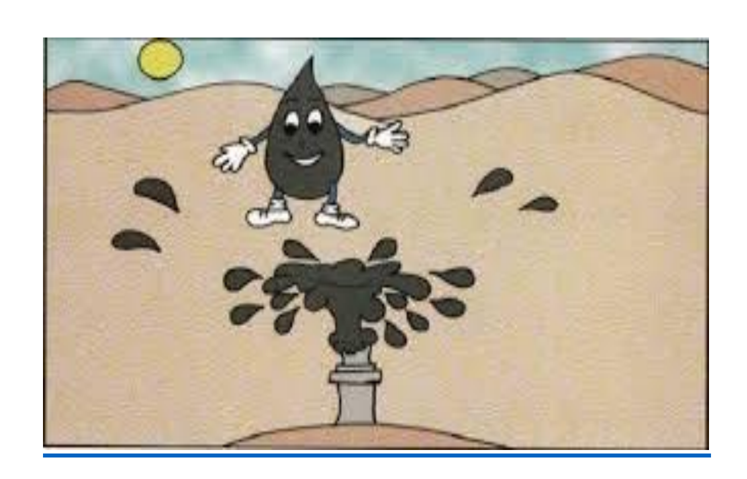
لقد اكتشفت أيني حقل ظهر المنتج للغاز في المتوسط نتيجة لقرار مهندس إيطالي ذو بصيرة ان يستمر في الحفر لأعماق اكبر من المعتاد في هذه المنطقة و هو نفس الحقل الذى تخلت عنة الشركة البريطانية الكبرى بي بي لاعتقادها، بعد الحفر ،

بعدم و جود بترول او غاز. وها هي أيني، من جديد، تكتشف حقلا جديدا في الصحراء الغربية، من اول محاولة، على عمق عميق جديد. وبرغم ان انتاجية البئر الجديدة متوسطة بمعيار الصحراء الغربية وانه لم يتم بعد تقيم الحقل انتظارا لحفر ابار جديدة، الا انه يفتح افاق جديدة للصحراء الغربية، فراقبوا التطورات

الحظ الطلياني مازال مستمرا

بئر جديدة تحفر في نفس المنطقة على بعد 7 كيلومترات من البئر السابقة تعطى انتاجا مرتفعا من البترول الخفيف العالي الجودة (اكثر من 5 الاف برميل) و ما زال تقييم الحقل مستمرا انتظارا لحفر ابار جديدة مخطط لها طبقا للتصريح الرسمي لأينى الايطالية

https://www.eni.com/en_IT/home.page



النور ، حقل الغاز الجديد و اللعب بالنار

سبق ان علقت على تصريح وزير البترول السابق بشان حقل الغاز الجديد ، النور ، و اوضحت انه لا يمكن تقدير و جود الغاز و كميتة الا بعد حفر عدة ابار و التي سيبدأ حفرها في اغسطس القادم و ان تصريح الوزير السابق غير دقيق و غير ملائم و غير علمي و هو الامر الذى دفع البعض الى اتهامه بالترويج مقدما خدمة لأغراض سياسية و لم اعلق لا فتراضى انه قد يكون حسن النية برغم خلو تصريحاته من الاساس العلمي الراسخ و خصوصا انه كان وزيرا للبترول و يعلم جيدا الاصول الفنية للبحث عن البترول ، ولكنى فوجئت بالسيد رئيس الهيئة العليا للأعلام في عموده اليومي بالأهرام وهو يتحدث عن الحقل كحقيقة راسخة ، وبذلك اصبح امر الترويج مقدما واضحا !

ولان وزارة البترول و شركة أيني يدركون جيدا الاصول الفنية فلم يعلقوا على الخبر.

ان من قرر و دفع للترويج المقدم لاكتشاف غير مؤكد يرتكب خطئا سياسيا كبيرا برفع توقعات الجمهور ، فحقل مثل هذا بطاقته المقدرة ، اذا تحقق ، يكفى نصيب مصر منة لسداد ديون مصر خلال سنوات قليلة اذا نجحنا في تصديره بعد أسالته ،

وهى قصة اخرى كبيرة مرتبطة بأوضاع السوق العالمية للغاز المسال.

مزيدا من القول حول الاسعار و الفرص البديلة

لا يقدر سعر الغاز بالكمية مثل قدم مكعب او متر مكعب و لكن يقاس بمقدار الطاقة الحرارية المتوفرة به ولذلك فان النظام التعاقدي المصري الحالي يقدر سعر الغاز للشريك الأجنبي بالا يقل عن 3 ولا يزيد عن 4,1 دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية و بحيث يتحرك السعر في هذا النطاق طبقا لتغير سعر بترول خليج السويس, ويجب ملاحظة انه لا يوجد سعر موحد او حتى متقارب على الصعيد العالمي ، فالسعر الحالي في اوروبا هو 5,88 دولار و فى امريكا 3.22 دولار (وهى لا تحتاج للاستيراد) و يتجه السعر للزيادة طبقا للتوقعات.

وطبقا لنمط الاتفاقات الحالية فان الشريك الأجنبي يحصل على 40% لاسترداد نفقات التطوير و الباقي يوزع بنسبة 60% لمصر و 40% للشريك و تستمر نفس النسبة لما بعد استرداد التكاليف مع تزايد نسبة مصر تدريجيا، أي اننا نحصل ، فورا ، على 36% من الانتاج مجانا تزيد بعد استرداد التكاليف الى 65%

واذا صدقت التصريحات بدعم العناية الالهية فسيبلغ انتاج الحقل ما قيمته 8,9 مليار قدم مكعب يوميا أي ما قيمته 18.6 مليار دولار سنويا (اذا اعتبرنا ان القدم يولد 1000 وحدة حرارية) نصيب مصر منها اكتر من 6,7 مليار تزيد سريعا الى 12.10 مليارا لان استرداد النفقات لن يأخذ وقتا طويلا لوجود الحقل في مياه ليست عميقة وذلك بافتراض ثبات السعر (متوقع ان يزيد ليبلغ 8 دولار سنة 2030).

هناك دائما فرص بديلة عن تصدير الخام بتصنيعه محليا

حقل الغاز الجديد ، النور ، بين الواقع و التوقع و الاحلام

تواترت الانباء عن اكتشاف حقل جديد للغاز شمال ساحل سيناء و تقدر احتياطاته بثلاثة اضعاف حقل ظهر المصري المقدرة احتياطاته بمقدار 30 ترليون قدم مكعب و بذلك يكون اكبر حقول المتوسط و رقم اربعين على مستوى العالم في حين تتحدث نفس الانباء ان الحقل الجديد تبلغ احتياطاته 90 ترليون قدم مكعب و لقد بحثت الامر و لم اجد أي مصادر رسمية من وزارة البترول او من شركة أيني الايطالية ما عدا ان شركة أيني قد اكملت المسح الثلاثي الابعاد و ان الحفر سيبدئ في اغسطس القادم

و بذلك فان هذه الاخبار غير دقيقة و غير مؤكدة ، فلأيمكن تقدير و جود الغاز و كميتة دون الحفر و بعدها ، و فقط بعدها ، يمكن التأكيد .

من يريد ان يحلم او يتوقع علية ان يستمر في ذلك لمدة ستة اشهر قادمة و بعدها قد يتحول الحلم الى حقيقة او خيبة امل ، فتمهلوا



غاز المتوسط مرة اخرى !

تلقيت ملاحظة هامة جدا من صديق عزيز، اثق في نزاهته منذ زمن بعيد ، على الماسنجر يلفت انتباهي الى حقيقة ان حقل الغاز الإسرائيلي الصغير المسمى شمشون قد يكون يقع في المياه الاقليمية الفلسطينية امام غزة و هي ملاحظة صائبة و تحتاج مزيدا من التدقيق، و اليكم ملاحظاتي على موضوع ترسيم الحدود البحرية

1 – انا لست خبيرا في تحديد الحدود البحرية و لكنى ضد التهييج الرخيص و الطعن فى ذمة الاخريين مدفوعا من الخلاف السياسي او بحثا عن مصالح خاصة حتى و لو كانت بحثا عن زعامة زائفة

2 – انا اعلم ان الحدود مع قبرص و اليونان مرسمة باتفاقات رسمية و لا اجد سببا للشك في سلامتها الفنية ما عدا اننا بشر و قد نختلف في التقديرات

3 – لا اعلم هل رسمت الحدود البحرية الشرقية مع اسرائيل باتفاقات رسمية ام لا و هل هدا الترسيم كان جزءا من معاهدة كامب ديفيد ام لا و لكنى اعلم انه لا يوجد خلاف معلن عليها و لذلك افترض سلامة ترسيمها ولنا خبرة واضحة من سلوك الدولة المصرية في الخلاف حول طاب

4 – لفت انتباهي بشدة في خرائط ترسيم الحدود البحرية امام شاطئ غزة شكل الحدود و تعجبت من شكلها ، و ليس لدى اى تفسير لهدا الشكل – انظروا الى الخريطة – فانا لست خبيرا

5- طبقا لهذه الخرائط يوجد حقل غاز داخل مياه غزة و لكنة ليس شمشون بل اقرب الى الشاطئ ، اما شمشون فهو اكثر شمالا و لولا شكل الترسيم لكان في المياه الاقليمية لغزة ، و على اصحاب الشائن ان يبحثوا الموضوع

6 – هناك خلاف معلن على ترسيم الحدود اللبنانية الاسرائيلية ، ما يسمى المربع 9 ، اقصى يسار المياه اللبنانية. ولم يتم تسوية الامر

7 – هناك خلاف يوناني قبرصي مع تركيا على الحدود البحرية، و جزء من المناطق المتنازع عليها تقع شمال غرب مياهنا الاقليمية، هذه المناطق تحدد من هم جيراننا الشماليون، قبرص و اليونان ام هم مع اضافة تركيا

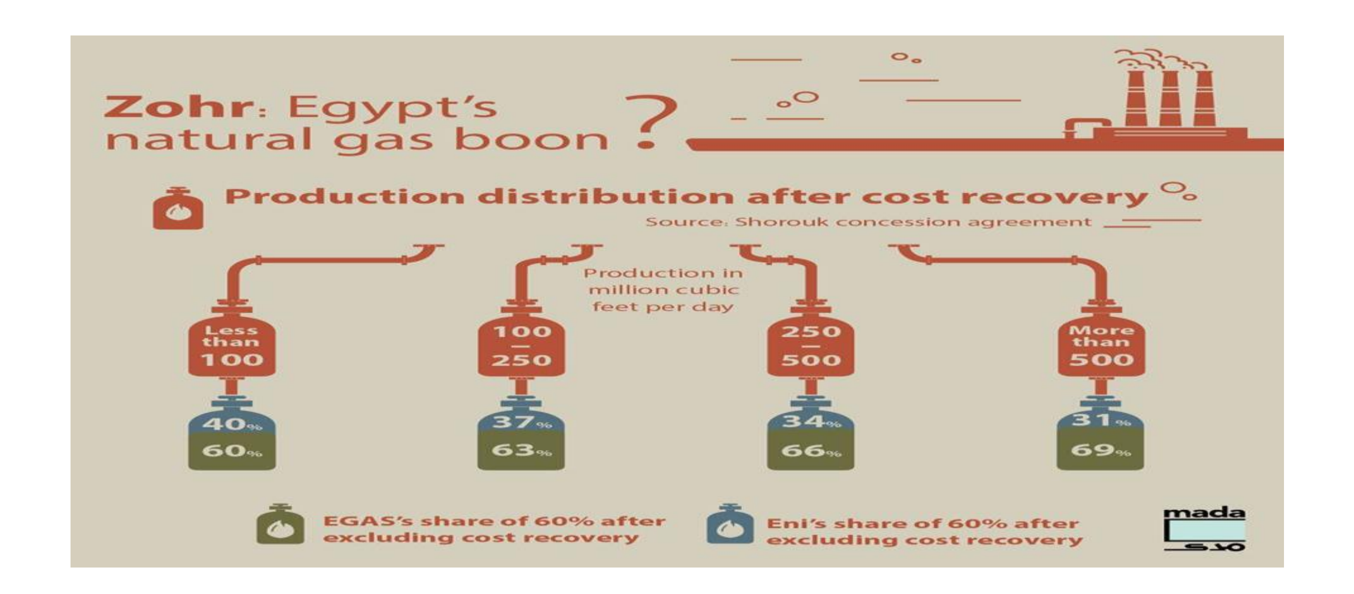
8 – لا يمكن الوثوق في سلامة و حسن تصرف تركيا الاردوغانية ، فكثيرا ما يكون سلوكها الاقتصادي مدفوعا بدوافع سياسية و اعتقد ان الدولة المصرية تدرك ذلك جيدا من واقع سلوكها السياسي مع جيران الشمال و من سلوكها التسليحي

ارجو ان اكون قد نجحت في التوضيح – انظروا الى الخرائط



اتفاق حقل ظهر للغاز

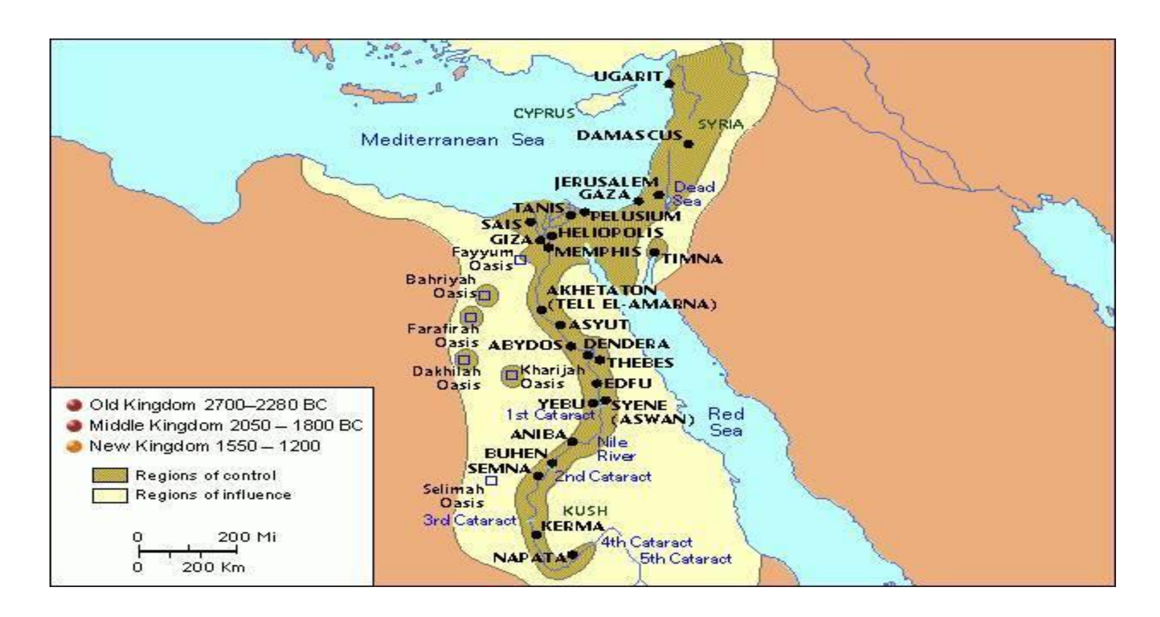
الاتفاق عادل اذا نظرنا الية في نطاق اليات السوق الدولية الحالية و خصوصا مع البلدان المتخلفة، فهذا يطبق على الجميع من امريكا الجنوبية الى اسيا و افريقيا و لكن الى متى نظل هكذا و هل هناك مخرج ؟ البعض يتحدث عن التوجه الى القوى الصاعدة ، الصين وروسيا للحصول على شروط افضل و لكنى اعتقد ان هناك جانب كبير من الاوهام فى مثل هدا التوجه ، فشركة روسية اصبحت شريكا في حقل ظهر بشرائها حصة من الشريك الأجنبي بنفس الشروط و الصين ، اذا كانت مستعدة لمخاطر عمليات البحث ، قد تعطينا اتفاقا افضل قليلا و لكن كلا البلدين ليسا الاتحاد السوفيتي او صين شوين لأى ، هي بلدان رأسمالية يحكمها منطق الربح , المخرج الوحيد ، في تقديري ، ان نتقدم بأقصى سرعة بحيث نكون قادرين على خلق تكنلوجيا مستقلة و على تحمل تكاليف البحث و التنقيب ، هدا التقدم الذى يحتاج الى فترة تاريخية و شديد الارتباط بحسن الادارة بصرف النظر عن طبيعة النظام السياسي



ما هو العامل الخالق للملكية، المنطقة البحرية الاقتصادية ام الارض

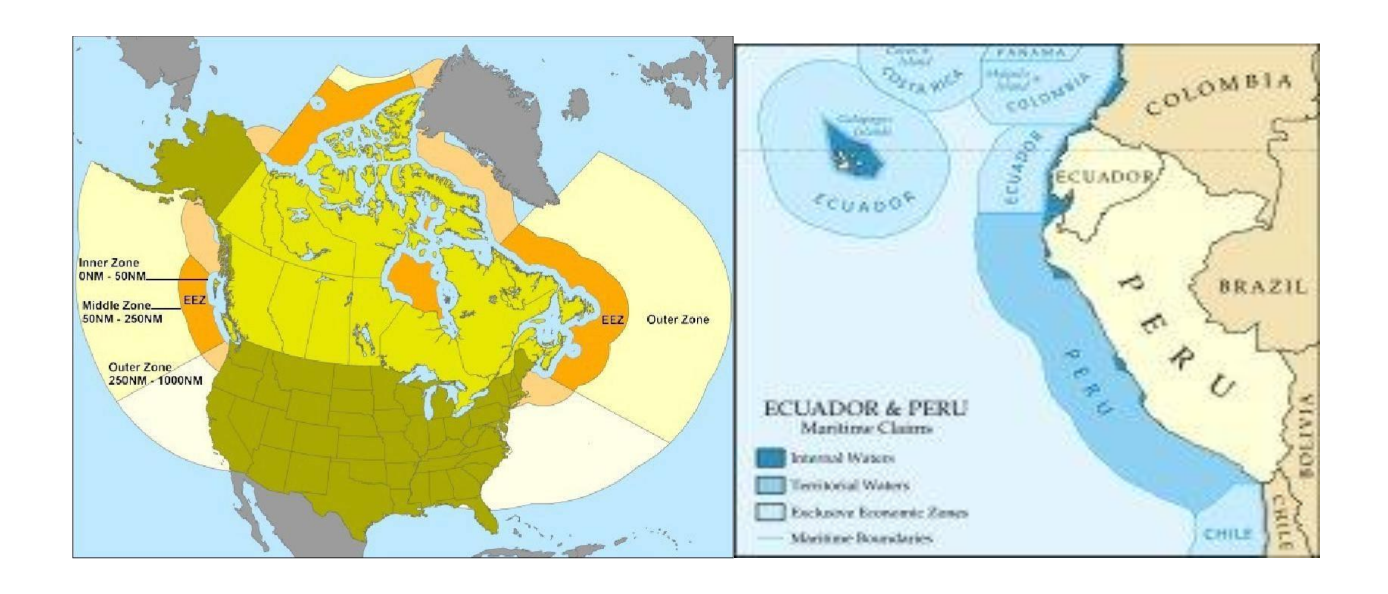
"بهذا المنطق تقر بأن تيران وصنافير ومعظم جزر البحر الاحمر ليست مصرية " هكذا يستنج احد الاصدقاء في تعليقة على ان ما كتبته يقود الى ان تيران و صنافير غير مصرية و هو استنتاج غير صحيح لأنى اتحدث عن المنطقة البحرية الاقتصادية و ليس عن الارض داخل المنطقة الاقتصادية، فالأرض هي التي تحدد المنطقة الاقتصادية و ليس العكس. ان أحد اسباب الخلاف التركي اليوناني ان هناك جزيرة صغيرة يونانية ملاصقة للأراضي التركية وبالتالي خلقت منطقة اقتصادية ابتلعت جزءا كبيرا من المنطقة الاقتصادية التركية المفترضة اذا لم يعتد بهذه الجزيرة. اما ملكية الأراضي فليس لها أي علاقة او رابط مع المنطقة الاقتصادية البحرية وكما اوضحت فالأرض هي خالقة المنطقة وليست نتيجة لها. هده هي الاجابة الاساسية اما عن رأيي في تيران و صنافير فاعتقادي انها ارض مصرية منذ الزمن الفرعوني و اذا راجعت احد بوساطتي القديمة فستجد خارطتين و احدة لمصر في الاسرة 18 و 19 وواحدة لمصر فى عهد محمد على و ستجد راءى

واضحا كما الشمس لان هذا كان الهدف من البوسترات لأنني برغم الشيخوخة لازلت قادرا ان اكون مؤدبا وطويل البال



هل امتداد خط الحدود الارضية هو المحدد للمنطقة الاقتصادية البحرية كما يدعى البعض؟ ام هناك طريقة اكثر تعقدا؟

كندا و أيسلندا و الولايات المتحدة – بيرو و كولمبيا و اكوادور – هي اكثر تعقيدا و امتداد الخط الأرضي غير صحيح



نائل الشافعي و الغاز في المتوسط

طولبت من بعض الاصدقاء ان ابدى رائي فيما يذيعه السيد نائل على اليو تيوب لأعلق عليها كي نرى معا مدى دقته و حياديتة و أمانته و مدى احترافه اللازم لحسن تقدير الامور و كذلك سلامة مصادر معلوماته و مستوى الوثوق فيها.

واود ان اوضح انه ليس خبيرا في القانون الدولي او في المساحة او في الامور البحرية او حتى في صناعة البترول و مصادر معلوماته خليط من اخبار صحفية يكتبها صحفيون غير اختصاصين او من بعض المواقع الرسمية لبعض شركات

البترول او المواقع الحكومية في بلدان مختلفة و ان كان اميل لاستخدام المعلومات المنشورة في المواقع الصحفية . واليكم بعض مما صرح به

. يقول نائل ان الحقل القبرصي افروديت والحقليين الإسرائيليين لا فانتين وتامرا سيولدان لكل من قبرص و اسرائيل 10 مليار دولار سنويا. وهو تقدير خاطئ لان هذه الحقول الثلاثة طاقتها الانتاجية اقل من حقل ظهر الدى سيولد دخلا ما بين 5 الى 6 مليار لكل الشركاء بعد سداد نفقات البحث والتنمية، هدا بصرف النظر ان حقل افروديت القبرصي طاقته اقل كثيرا من الحقليين الإسرائيليين، ولكن لمادا يخطئ هدا الخطء الكبير وهل أخطئ ام استجاب للميل للمبالغة لأسباب سنراها.

. يذكر ان ترسيم الحدود البحرية مع قبرص تم عام 2003 بأوامر من اعلا و ان الاتفاق معيب ، وهو قول خطير جدا حيث يفترض ان هيئات الدولة المصرية في كل العصور منذ دلك العام و حتى الان هي هيئات معدومة الكفاءة و الوطنية ، هذه الهيئات تشمل القوات المسلحة ووزارة الخارجية و قد تشمل ايضا هيئة المساحة وهى نفس الهيئات التي اعادت طابة للسيادة المصرية .

ويقول كذلك ان خط الحدود البحرية مع اسرائيل هو خط معيب حيث يجب ان يكون امتدادا لخط الحدود البرى متجاهلا ان خط الحدود البحري هو مع غزة اولا و لا اعلم من اين اتى بهذه القاعدة (امتداد الخط الأرضي) و انا لست خبيرا في القانون الدولي او في المساحة كي اقرر و لكنني لا اعتقد ان هناك خائن ابلة يقبل دلك لان فضيحة من هذا النوع لا يمكن اخفائها.

ثم يقول ان مصر اعطت لقبرص ما لم تطالب به و ان حدودنا البحرية الاقتصادية في الجانب الغربي يجب ان تتلامس مع المياه التركية أي انه يتبنى المطالب التركية ، التي لا يتبناها احد حتى في الاتحاد الأوربي ، والتي تعتدى على الحقوق القانونية الواضحة لكل من قبرص و اليونان

. – يقول السيد نائل ان ثلاثة حقول في اسرائيل و قبرص اكتشفت في منطقة و احدة و يبعد كل منها عن الاخر 2 الى 3 كيلومتر ويبعدوا عن الحدود المصرية بنفس المسافة و هو امر غريب جدا في تقديري ، فالحقول الاسرائيلية مواجهة لمدينة حيفا فى شمال اسرائيل و الحقل القبرصي يبعد 60 كيلومترا عن الحقل المصري الحدودي ظهر .

. و يقرر بمنتهى الجزم ان شرق المتوسط حتى تونس هو حقل واحد و لا اعرف من اين اتى بهذه المعلومة برغم ان كل الدراسات توكد انتهاء التركيبات المتشابهة في منتصف المياه الاقليمية الاقتصادية المصرية

لا اريد ان استطرد اكثر من ذلك فهو لدية الكثير و لدى ايضا الكثير من التعليقات ولكن استنتاجي انه غير محترف الا في تشتيت المتابع الغير محترف و لا اعرف لمادا كل هدا ؟.

ان ما يقدمه متلائم مع سيادة منطق المؤامرة ولدلك يحظى بمتابعة واسعة و يستجيب للحالة النفسية و العصبية لبعض اطراف المعارضة التي تسارع الى التصديق دون التمحيص المسئول

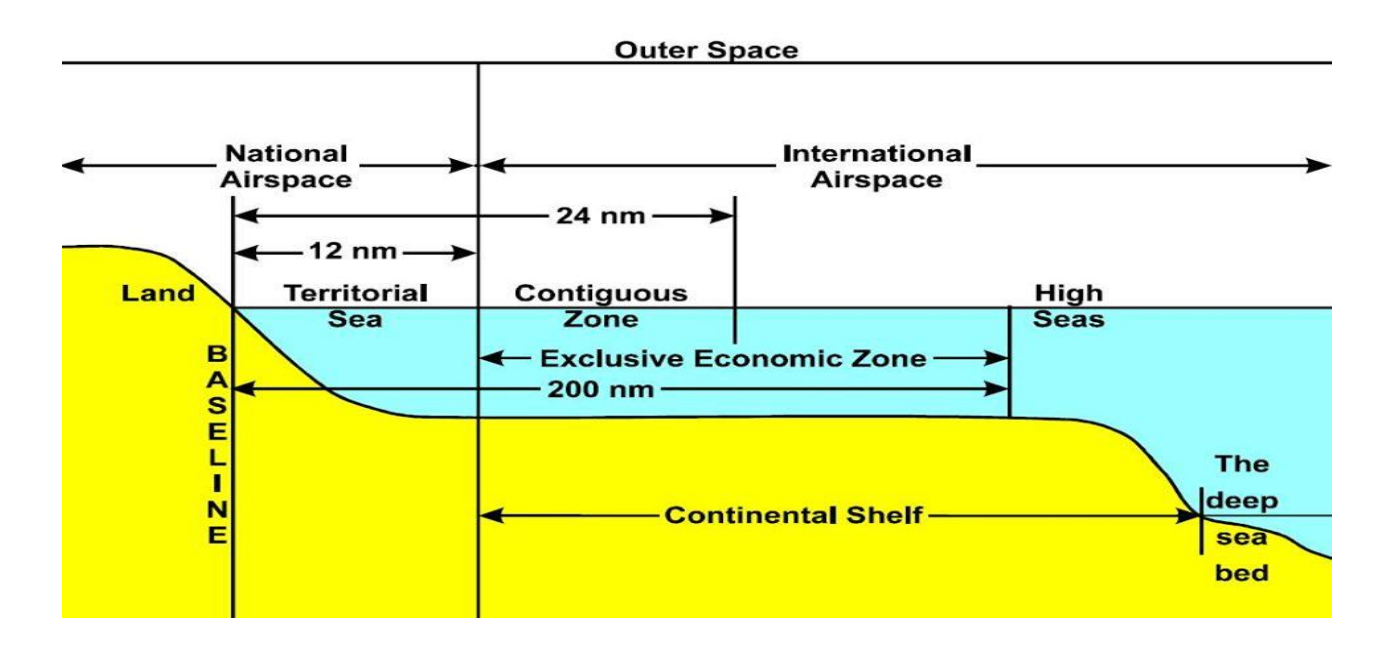
خريطة المناطق الاقتصادية في البحر المتوسط

كما يراها العالم الغير أردوغانى ، كل العالم ما عدا نائل الشافعي- لا توجد حدود بحرية اقتصادية بين مصر و تركيا



المناطق الاقتصادية فى المتوسط كما تراها اليونان وتركيا ويلاحظ ان الاختلاف يقع في المنطقة الغربية التي لا يوجد بها بترول او غاز حتى الان و تتجاهل تركيا فيها حقوق قبرص و كذلك المياه الاقليمية الاقتصادية للجزر اليونانية و تتناقض كذلك الخرائط التركية مع تقرير الاتحاد الأوربي عن المياه الاقتصادية الاوربية. الحادث التركي الاخير يقع شرق قبرص فى مياه لا تدعى تركيا حقوق بها!!!

المناطق الاقتصادية البحرية بالميل البحري – المصدر هو تقرير الاتحاد الأوربي والمسافة من الشاطئ هي 200 ميل بحرى (370 كيلومتر)

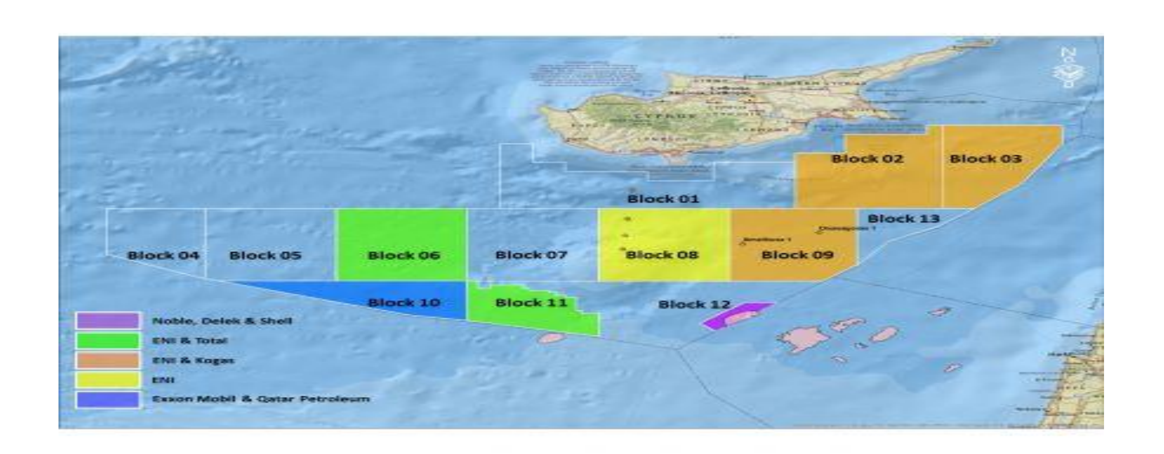


الغاز و السياسة

اكتشافات الغاز في البحر المتوسط تعيد من جديد اعادة اكتشاف العلاقات السياسية بين دول شرق المتوسط و ستساهم من

جديد في تحديدها وفق افاق جديدة و تطرح مزيدا من التساؤلات حول افاق تطورها بالتدعيم او بمزيد من الخلافات السياسية الشديدة الارتباط بالدور الإقليمي لكل دولة و حتى بالدور الذى تعتقد دولها انها قادرة على القيام به ، انها حرب الغاز القادمة و هى ليست بالضرورة حرب بالنار

اعلنت شركة أيني اكتشاف حقل غاز جديد في البك رقم 6 القبرصي شبيهة لنفس التركيب الجيولوجي لحقل ظهر المصري و هو ليس و اكرر ليس امتدادا لحقل ظهر المصري الذى يقع جنوب البك رقم11 القبرصي و اود ان اوضح ان الصيد في الماء الذى يعتقد البعض انه عكر هو شيء ضار للمصلحة الوطنية. من يريد ان يعارض او حتى يؤيد علية ان يفعل ذلك بمنتهى الجدية والاحترام لعقلية القراء. لقد فاض الكيل من الديماغوجية فقليل من الاحترام ادامكم الله.
الاهم من كل هذا الهراء المنتشر على النت ان هذا الاكتشاف يؤكد الاحتمالات الواعدة المحتملة للمنطقة الاقتصادية المصرية



" فى تصريحات استفزازية، أعلن مولود جاويش أوغلو وزير الخارجية التركي أن بلاده تخطط للبدء في أعمال تنقيب عن البترول والغاز شرق البحر المتوسط في المستقبل القريب.
وقال الوزير في حوار مع صحيفة «كاثيميريني» اليونانية إن التنقيب عن هذه المصادر وإجراء دراسات عليها يعد حقا سياديا لتركيا، زاعما أن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر وقبرص لا تحمل أي صفة قانونية." -
هرطقة كلام تركي ليس له قيمة عملية لان الجانب الخاضع للنفود التركي يقع شمال قبرص ولا يعترف بها احد و البترول يقع في مواجهة الجانب الجنوبي الخاضع للقبارصة اليونانيين و هي الدولة القبرصية التي يعترف بها العالم و لن تستطيع تركيا ان تنقب عن سمكة واحدة في الجنوب و ليس عن حقل بترول او غاز
النزاع المسلح صعب جدا في حالة تركيا و خصوصا ان حقول الغاز لا تعود فقط لمالكيها و لكن
هناك مصالح دولية متداخلة. فحقل ظهر المصري الشركاء فيه شركة بي بي ا لبريطانية وأيني الايطالية وروستوف الروسية ولا يوجد خلاف على الحدود البحرية مع قبرص وحقل افروديت القبرصي الشركاء الاجانب نوبل الامريكية وشركات إسرائيلية ولا توجد خلافات حدودية وتتغير الشراكات مع الزمن. الان تنوى لبنان محاولة توقيع عقد للتنقيب في

منطقة متنازع عليها مع اسرائيل ولا اعتقد انها ستنجح وتهدد اسرائيل باستخدام القوة

الحروب الاساسية ستكون اقتصادية على السوق واحتمالات الخلافات على الحدود البحرية و على حدود التعاون لاستخدام الامكانيات الارضية المتوفرة و معظمها متوافر الان في مصر



MAIN GAS FIELDS IN THE EASTERN MEDITERRANEAN SEA

LEGEND
= Gas pipelines
= Potential gas pipelines
= Sea borders
= Gas field (Zhor field)
= Gas terminal
- Gas standards -
bcm = billion cubic meters
tcm = trillion cubic meters

MAIN GAS RESERVES (fields and operators)

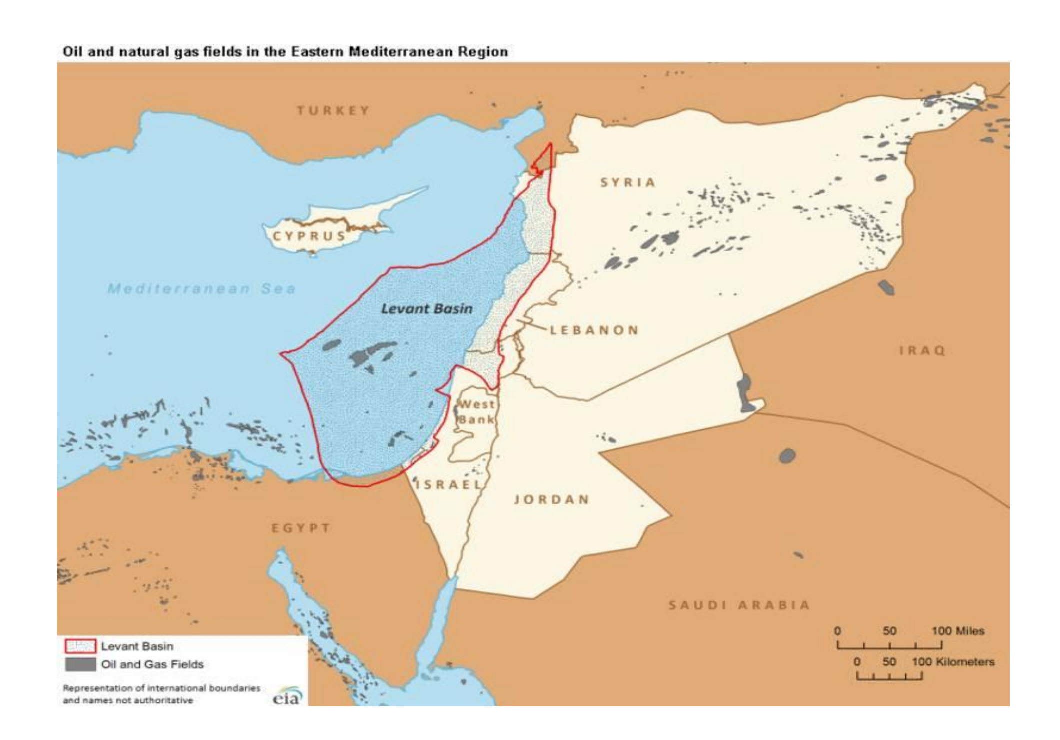
CYPRUS
• Aphrodite = ~200bcm reserves
70% Noble Energy
15% Delek Drilling
15% Avner Oil and Gas

EGYPT
• Nile Delta = ~1,4tcm reserves
Basin fields
Main operators:
BP RWE-DEA ENI
BG Group Shell
• Zhor = ~850bcm reserves
100% ENI

ISRAEL
• Leviathan = ~530bcm reserves
39.66% Noble Energy
22.67% Avner Oil and Gas
22.67% Delek Drilling
15% Ratio Oil Exploration
• Tamar = ~240bcm reserves,
36% Noble Energy
28.75% Isramco Negev
15.625% Delek Drilling
15.625% Avner Oil and Gas
4% Dor Gas Exploration

©geopoliticalatlas.org

التركيب الجيولوجي في شرق المتوسط الذي وجدت به حقول للغاز – لا يشمل حقل ظهر المصري- ويقع في المياه الاقليمية لمصر وغزة ولبنان وسوريا وقبرص. وجدت – حتى الان – حقول غاز في المياه الاقتصادية لمصر (ينتج فعليا) و غزة (لم يتم تطويره) و قبرص (تحت التطوير) و اسرائيل (بعضها ينتج و الاخر لم يتم تطويره للاحتياج لمصانع التسييل لان الانتاج يتجاوز قدرة الاستهلاك المحلية من الغاز الغير مسال). هذا التركيب الجيولوجي قد يكون سببا في تصاعد الخلافات الاقليمية حول الحدود البحرية وحول اقتسام الانتاج إذا اكتشفت حقول ممتدة بين المناطق الاقتصادية لأكثر من دولة



حتى لا نقع فريسة لتهويلات غير المحترفين والدين يستخدمون المعارف العلمية والهندسية بعد تأويلها لخدمة الاغراض السياسية فلقد بينت نتائج الحفر، حتى الان، ان الغاز الموجود بحقل ظهر المصري الجديد في المتوسط يبلغ 30 تريليون قدم مكعب وهو يكفى لان تتوقف مصر عن استيراد الغاز ويمكنها من التصدير ولكن يجب عدم المبالغة في حجمة على المستوى العالمي ، فالحقل ترتيبه العشرون على المستوى العالمي من حيث الاحتياطي . فالحقل الاكبر مشترك بين قطر وإيران ويبلغ احتياطاته 1235 تريليون قدم مكعب، أي 40 ضعفا لحجم حقل ظهر وبرغم دلك فان قطر ليست أكبر منتج للغاز في العالم بل هي رقم خمسة في الترتيب!!!!!!

